

العين

وقول زهير .

(وذي نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته ... بما لك لا يدري أهل أنت واصلُهُ °) .

اضطرارٌ لأنَّ هَلْ حرف استفهام وكذلك الألف ولا يُسْتَفْهَمُ بحرفَي استفهام .

قال الخليل لأبي الدُّقَيْش هَلْ لك في الرُّطَبِ قال أشدُّ هَلْ وأوحاه فخفَّفَ وبعض يقول أشدُّ الهَلِّ وأوحاه .

وكلَّ حرف أداةٍ إذا جعلت فيه ألفاً ولما صار اسماءً فقُوِّي وثُقِّل وإذا جاءت الحروف اللَّيِّنَةُ في كلمة نحو لو وأشباها ثُقِّلَتْ لأنَّ الحرف اللَّيِّنَ خوار أجوف لا بدَّ له من حشو يَقْوَى به إذا جُعِلَ اسماً كقوله .

(لَيْتَ شعري وأين منِّي لَيْتُ ... إنَّ لَيْتاً وإنَّ لَواً عناء) .

والحروف الصحاح مستغنيةٌ بجُروسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها .
وتقول هَلَّ السَّحَابُ بالمطر هَلَّ وانهلَّ بالمر انهلالاً وهو شدةُ انصبابه وَيَتَهَلَّلُ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ أي يتلأل ويتهلَّلُ الرَّجُلُ فَرِحاً قال .

(تراه إذا ما جئتَه مُتَهَلِّلاً ... كأَنَّكَ تُعْطِيهِ الذي أنت سائلُهُ °) .

والهَلِيلَةُ أرضٌ يُسْتَهَلُّ بها المطرُ وما حواليتها غيرُ مَمْطُور .

والهلالُ غُرَّةُ القَمَرِ حين يُهْلَسُهُ النَّاسُ في غُرَّةِ الشَّهْرِ